في البحار : لا رابط يربط بعضها ببعض ليستمد بعضها من بعض · فلا تفي كل واحدة بحاجات اهلها فتنضب وتجدب ويهجرها من فيها ·

ولذلك فكرنا في العمل على سد هذا الفراغ الذي يشعر به الجميع وعزمنا بعون الله على انشاء مجلة خاصة على قدر الامكان بهذا الموضوع و بعد مفاوضة السواد الاعظم من مشاهير حملة الاقلام في مصر والشام علانا النفس بان نجعلها المضمار العام الذي ينزل اليه فرسان الادب ليجروا اشواطهم جنباً الى جنب فيكون هناك مباراة تمرين واقتداء ولا فائدة بغير هذه الامور ·

وقد ذكر في صدر المجلة اسماء الكتاب الذين يدون الجريدة بنفثات اقلامهم وجلهم من افراد الكتاب البلغاء · وفي المجلة كثير من الفصول المنتقاة وفي جملتها مقالة « الغد » التي صدرنا بها هذا العدد · وقيمة الاشتراك ثلاث ريالات مجيديه في الممالك العثمانية وفق الله منشئها الى الغرض السامي الذي تنحوه وقدر للمجلة الرواج والانتشار ·

اللطائف الاهلية

وانتهى الينا العدد الاول من مجلة اللطائف الاهلية عنوانه (خصلة الشعر الذهبي) ينشر هذه المجلة الروائية الادبية في بيروت محمد افندي جمال صاحب المكتبة الاهلية مرتين في الشهر وقيمة الاشتراك ثلاثون قرشاً فنرجو لصاحبها النجاح ·

عربت الاهرام قولاً لجريدة صداي ملت جاء فيه :

ان الصرب لم تلق منذ ربع قرن ما لقيته الآن لان وجودها عرضة للمحو من خريطة العالم بعد ما تملكت النمسا البوسنه والهرسك واحاطت الصرب والجبل الاسود بجيش لا يقل عن ٣٠٠ الف مقاتل · ولا تقاوم الصرب هذا الخطر الا باستيراد السلاح والذخيرة عن طريق سلانيك · فاذا عرفنا ذلك ظهرت جلياً الخدمة الجلى التي تؤديها للصرب ·

وهناك خدمة اخرى ربما كانت اجل وهي تجارية بحتة فمنذ سنين كانت الحرب الاقتصادية بين النمسا والبلغار والصرب واقفلت في وجه الصرب ابواب التصدير ففتحنا لتلك الدولة ميناء سلانيك ولولا ذلك لماتت تجارتها وزراعتها وضاعت وسيقصد الوزير الصربي بعد زيارة الاستانة صوفيا و بطرسبرج لان روسيا التي رأت نفسها محصورة في البلقان بيد النمسا تريد الآن ان تستعيد نفوذها باسم العنصر السلافي ·

كان قد تقرر ارسال زمرة من الضباط الكفاة المدربين الى الاقطار اليابانية على ان يكون ارسالهم بعد ترفيع رتبهم ترغيباً لهم في الذهاب · وقد اخذ في هذه المرة يظهر الطالبون لذلك من الضباط سواء في الفيالق الاول او في الفيالق الاخرى وسيجري قريباً ترفيع هؤلاء الطالبين وارسالهم الى تلك الديار ·

نعي الينا من زحلة وجيه قومه المرحوم يوسف هاشم اتم انفاسه في بيروت ونقل جثمانه الى زحلة حيث جرى له مأتم حافل وابنه الخطباء ذاكرين ما له من الحسنات والمآثر ثم شيع الى الضريح وبعد ان واروه في ترابه عادوا راجعين وهم يستمطرون الرحمات على ضريح الفقيد كان الله لآله في هذا الخطب الجليل والهمهم الصبر الجميل ·

بلغنا ان البلدية تهتم اليوم في اعداد معدات لتنوير البلدة بالبترول كي تفسخ مقاولة شركة الترام وتكون مدعى عليها لا مدعية في المحاكم ·

يوم امس اشتعلت الاسلاك الكهربائية في حمام البكري وكان فيه كثير من النساء يغتسلن فلما شاهدن النار ذعرن واعولن فدخل نفر الى الحمام واطفأوه وهذه من جملة حسنات شركة الكهرباء والترام ·

المجلس العمومي

اوشك المجلس العمومي انه تنتهي مدة اجتماعه بعد ان حبر من القرارات ماملأ بضع صفحات من الجرائد المحلية ولعل قراراته هذه المرة تكون اكثر فوائد منها في المرة السابقة حين اجتمع والقيت اوراقه في زوايا الاهمال ولم ينفذ منها شيء وهل تذرعت الولاية الى انفاذ شيء من تلك القرارات ام لا وانا لنرجو ان تكون عاملة على انفاذ قراراته التي اذا انفذت كانت داعياً لازدهار القطعة السورية وزيادة ارتقائها وحضاراتها ·

توجه عدد وافر من ضباط الاستانة الى مرتفعات شيشلي واجروا حفلة دينية عن نفوس الضباط والعساكر التي استشهدت في نيسان الماضي ·

تنصح احدى جرائد الارمن المطبوعة في بوسطن من الولايات المتحدة جميع العثمانيين ان لا يذهبوا الى الولايات المتحدة بطريق كندا لان حكومة هذه الجزيرة سنت قانوناً جديداً للمهاجرين مضمونه ان كل من يحضر من قارة اسيا يترتب عليه ان يكون معه خمسمائة دولار والا فانها تعيده ادراجه ·

امرت الذات الشاهانية احد اطبائها الخصوصيين بعيادة ملا بك شيخ الاسلام السابق بقصد الاستفسار عن صحته ومعالجته ·

اعلانات

(شام : ناصيف ابو زيد)

العدد ١٩٠ تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد السنة الثانية

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول ※ ناصيف ابو زيد ※ والعنوان التلغرافي شام : العصر الجديد

لاتقبل الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

(اشتراك العصر الجديد)
في الشام اربعة مجيديات
في سائر البلاد العثمانية اربعة عثمانية
في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة العلمية)

الشام : السبت في ٨ ربيع الاول سنة ١٣٢٨ الموافق ٦ مارت سنة ٣٢٦ و ١٩ آذار غ سنة ٩١٠

السياسة الخارجية

انصرفت الافكار العامة الى السياسة الخارجية عند زيارة المسيو ميلوانوويج الاستانة وقد عرف مما كتبته الصحف ومن الاحاديث التي تسقطها اربابها ان غاية المسيو ميلوانوويج هي عقد محالفة بين الصرب والعثمانية لان الاولى ليس في وسعها ان تستغني عن الثانية وهي تسعى سعياً حثيثاً الى محالفة الدول لانها معرضة للمحو من سفر الوجود بعد ان احاطت بها النمسا واصبحت عرضة لزحف جيش نمساوي لا يقل عن ثلاثمائة الف مقاتل يمحو اسمها من خريطة اوروبا والصرب لم تنس اليوم الازمة التي وقعت فيها عقيب ان استلحقت النمسا البوسنه والهرسك فنقمت الصرب واشتد سخطها وسدت عليها النمسا المنافذ كلها فالتجأت الينا فوجدت منا صدراً رحباً وفتحنا لها ميناء سلانيك فاستوردت منه الذخائر الحربية واستقدمت عن طريقها معدات الدفاع · ورأت ان الخطر يتهددها من جهة النمسا وان ليس عند العثمانية لها الا الخير فمالت الى الجانب الذي فيه مصلحتها وهي اليوم تود ان تجد حليفة تشد ازرها وتناصرها على عاديات الزمان ·

شددت روابط ولائها مع الجبل الاسود وهي بالامس كانت خصيمته الشديدة وتقربت من البلغار بعد ان سالت بينهما الدماء وتعاظمت الاحقاد وهي اليوم تتقرب من العثمانية حتى يرسخ قدمها فتقوى على مدافعة السيل المتدفق عليها من جهة النمسا

وينظر بعض رجال الاستانة متشائمين الى زيارة الملك بطرس الصربي لبطرسبرج وهم يقولون ان الزيارة الثانية ابطلت مزية الزيارة الاولى واضاعت فائدتها على انهم مخطئون فيما يتوهمون فان مذاكرة روسيا وكل الدول التي لها علاقة بالبلقان ووقوف بعضها على افكار بعض وزوال ما بينها من سوء التفاهم هو اضمن للسلم في البلقان واكفل لرافقها

اما البلغار فقد اخذت رجالها تروح وتجيء بين الاستانة و بطرسبرج وهي تراوغ في السياسة وتمارغ ما يدل على ان لها مقاصد خفية تسعى الى بلوغها وهي تلقي على العيون ستاراً كي لا تبصر مساعيها ·

وهذا ناظر خارجيتها ما زال يحمل في خطبه واحاديثه على الحكومة العثمانية ويرميها بكل منقصة ويقول ان الاحوال في مكدونيا لم تستقر وان الحكومة العثمانية تنال البلغاريين العثمانيين بالحيف والارهاق شكوى بدأوا بها في عهد الاستبداد والله اعلم متى ينتهون منها ·

عجباً لهؤلاء القوم يرون الفساد في مكدونيا منتشراً و يرون الحكومة العثمانية تتألم وتتلهف وتضحي كل عزيز في سبيل اعادة السكينة الى تلك الارجاء وهم يدعون الدول ويشيرون الى مكدونيا حتى ترق لحالها ومتى عمدت الدولة العثمانية الى الاصلاح ترى البلغار ان اسباب شكواها تكاد تنقطع فتحول بينها و بين ما ترومه ثم تنادي بالويل والثبور ·

ولو اقتصر الخطب على هذا لهان ولكنها تلقي على الحقيقة اظلالاً من الخيال وقد البست الاصلاح ثوب الظلم والاستبداد فلما اعدمت الحكومة نفراً من رؤساء الشر وزعماء الفساد قامت بلغاريا تهيج الخواطر وتدعو الى الحرب واقيمت المظاهرات في صوفيا ورفعت صور الذين اعدموا على الاعلام وبينها صورة دنيقا اللص الشقي المشهور فانهم بغيرتهم على العدل والحق وهم يعظمون الشر ويكرمون مصادر الفساد ·

وعاد اليوم ناظر خارجية البلغار فاسمعنا نغمته القديمة من التهديد والوعيد حتى اجفلت اندية السياسة في الاستانة وتبين الغضب في وجوه رجالها فاسرع المسيو مالينوف رئيس الوكلاء ليتلافى خطأ رفيقه فارسل في الصحف حديثاً يدل على انه يحاول ان يطمس من نور الحقيقة الان حكومتنا الشوروية لايمكن ان تستسلم الى مثل تلك السفاسف الفارغة ·

وترى رجال السياسة اليوم يبذلون ما في وسعهم لاخفاء مخاوفهم واضطرابهم تسكيناً للرأي العام ودفعاً لثائرته لانهم اذا نشروا ما تنطوي عليه نفوسهم من التأثر خشوا ان يزيدوا هياج الرأي العام فيندفع الى الحرب

وقد زار احد محرري جريدة تصوير افكار احد اقطاب السياسة في الاستانة واستطلع رأيه ثم حاول ان يستشف الحقيقة من ملامح وجهه ونبرات صوته ولهجة كلامه

قال المحرر · — ارجوكم ان تمنحوني هنيهة من وقتكم الثمين لاستطلع رأيكم في احوال السياسة وهل تنشب الحرب بيننا و بين البلغار

وهنا ظهرت على وجه السياسي امارات القلق والوجل فبذل جهداً عنيفاً في محاولة اخفائها الا انه لم يستطع فقال

لا يعرف ما يكنه الغد الا الله لكنني اظن ان الحرب بعيدة الوقوع لان الدول جميعها ادركت ان الحرب تعود بالضرر ليس على المتحاربين فقط بل على جميع من له علاقة بالمتحاربين فيشمل القسم الاعظم من الممالك ولهذا ترى كل الدول ساعية في صد خطرها

— وما قولكم في تواتر الحوادث على الحدود

— ليس وراءها كبير امر فقد سبق

حدوثهما قبل الآن ولم تجر الحوادث الى ماوراء ذلك

ثم انتقل المحرر الى محادثته عن الخطر الجنوبي الذي ينعقد في افق اليونان فقال الناظر:

قتحت اليونان على نفسها بابا يتعذر سده ولا سيما ان ليس من قوة متفوقة في تلك البلاد تدير السياسة العامة بل هي متنازعة مشتركة بين الاحزاب وهؤلاء متباينو المشارب مختلفو الاهواء وهذه العصبة العسكرية منشقة على نفسها ولهذا لايقدر المرء ان يثق بسياسة اليونان ولا يعرف مايكون غدها لان ليس لديه من الاسباب الراهنة مايصح ان يبني عليه نتائج وان بلاد اليونان على ماهي عليه من الاضطراب لا يبعد ان تكون اليوم في حالة ثم تنقلب فجأة الى عكسها في الغد

محرر — وماذا ترون في المستقبل

— اني انظر الى المستقبل بضمير هادئ مطمئن

— واذا نشبت الحرب

— تقوم الامة والحكومة بما يجب عليهما للدفاع عن الوطن وصيانة الشرف العثماني

وهنا ختمت الحادثة وانصرف المحرر

داخلية

خصص خليل افندي ابو حمد احد اعضاء مجلس ادارة الولاية مائة وثلاثين دونمًا من املاكه في قضاء وادي العجم لانشاء مزرعة تكون مثالاً يحتذي به الفلاحون وتديرها الحكومة المحلية ثماني سنوات وعقد اتفاق بينه وبين حضرة القائمقام النشيط زكي بك قدري الذي سعى في هذا السبيل سعيًا مشكورًا فوافقه خليل افندي على ما اراد فافاد واستفاد .

ولعل بقية المالكين في القضاء وفي غيره يحذون حذو خليل افندي فيرقون بالزراعة ويتقدمون بها خطوات عدة الى الارتقاء .

الف بعض النواب حزبًا دعوه حزب الاهالي وقد قرأنا عنه في جريدة الاهرام ان مؤلفيه يرجون ان يبلغ عدد حزبهم ثلاثين عضوًا في المجلس . وهم يرمون الى تحريك همم المبعوثين ومقاومة تهاملهم والى اصلاح الطريقة الانتخابية حتى تتم سيادة الامة باشتراكها كلها في الانتخاب . وهم يريدون ايضًا ان تنتخب الامة ثلث اعضاء مجلس الاعيان وان تتمتع الصحافة بكامل حريتها وسيسعى الحزب فوق ذلك الى اجابة طلب الاهالي برفع بعض الضرائب الباهظة عن عاتقهم وتخفيض بعض الرواتب الضخمة التي تحدث ثلمة في خزانة البلاد وتحمل الميزانية عجزًا ومن نقط خطتهم الجوهرية اللامركزية اسيء توزيع السلطة على الولايات وهي تشتمل على حرية التعليم في اللغة المنتشرة في كل مقاطعة كالتركية والعربية واليونانية والارمنية والالبانية وتتناول الشؤون الادارية بتوسيع سلطة الولاة والحكام . هذا ما قاله ذلك الفريق من النواب وزاد احدهم : هذا مجمل خطتنا الآن وستدرس في المستقبل مشروع اصلاح كبير لتحسين الهيأة الادبية والاجتماعية في البلاد لان الاهالي لم يستفيدوا من ابدال الحكم وهم لا يزالون يطالبون تحسين شؤونهم وقد آن الاوان لاجابة هذه المطالب والا انتصر علينا المتقهقرون الذين يتحينون الفرص للظهور فيجب علينا مهما كلفنا الامر ان ننفض عنا هذا الخمول ونباشر العمل بجد ونشاط .

ولكن لسوء الحظ نرى مثل هذه الوعود الجميلة في برنامج كل الاحزاب على اختلاف مشاربها ونزعاتها . وعليه فلا يكون حزب الاهالي قد اتحفنا بشيء جديد . والنقطة الجوهرية الآن هي تنفيذ هذه الاصلاحات التي طالما رددوا ذكرها على مسامعنا ولم نر منها شيئًا في الواقع . والصحف تواصل الحملات على كسل وتواني نوابنا عمومًا وعدم مثابرتهم على حضور الجلسات . وقد لاحظت اخيرًا احدى الصحف ان المجلس لم يلتئم لعدم تكامل العدد القانوني من الاعضاء وان هذه كانت المرة العشرين لعدم اجتماعه لهذا السبب ؟

وعلقت الجريدة على هذه الملاحظة بقولها : انه ينبغي ان تعرف البلاد حق المعرفة ان الذنب كل الذنب واقع على نوابنا في عدم تقدمنا خطوة واحدة في سبيل الترقي والاصلاح .

الاسواق العمومية

رأى قائمقام وادي العجم زكي بك ان يقيم سوق عمومية في قصبة القضاء وقد قدم بذلك تقريرًا الى مجلس ادارة الولاية فأجازه ورخص له باقامتها

ظهر في بيروت منذ شهرين ونيف قطع من النقود النحاسية (المتاليكات) المزيفة مما اشغل افكار الحكومة والاهلين معًا .

ومنذ بضعة ايام تمكن حضرة مصطفى افندي الباش جاويش في جندرمة الثغر من معرفة مصدر هذه النقود المزيفة ومحل سكها فرفع بمعلوماته تقريرًا الى امين بك قومندان طابور جندرمة المركز ولما ابلغ ذلك بصورة رسمية الى حضرة الوالي حرر الى متصرف جبل لبنان بوجوب مصادرة معمل القرميد خاصة الخواجا دبس وذلك في قرية القبارية من لبنان فارسل المتصرف عاجلاً من طوق المعمل وفتشوه فعثروا فيه على كثير من نقود المتاليك وآلات السك وبعض الاشخاص الذين يتعاطون هذه الحرفة وارسلوا الاشخاص والاشياء المضبوطة الى مركز المتصرفية والهمة منصرفة للقبض على باقي المتهمين .

وقد بلغنا ان حضرة الوالي قد قدر نشاط وذكاء مصطفى افندي الباش جاويش طالبًا (تلطيفه) .

لسان الحال

تقرر ان يتقاضى العضو في مجلس نواب ايطاليا ٤٠ فرنكًا عن كل جلسة يحضرها فيعود عليه ذلك بمبلغ سنوي لا ينقص عن عشرة الاف فرنك

قدم رجل من الامراء العسكريين الى مقام الصدارة لائحة تتضمن اصلاح الخطة اليمانية واعمارها والرجل صاحب اللائحة من الواقفين على احوال تلك البلاد لاقامته مدة طويلة . ويقال انه قد جاء في اللائحة المذكورة على بيان الطرق المؤدية الى انشاء السكك الحديدية في تلك الديار وتكثير غرس الاشجار وزرع القطن والقهوة وغير ذلك من المحصولات .

طار روجيه في موناكو مدة ٨ دقائق فوق البحر على علو ثمانين مترًا ثم عاد فنزل من حيث طار . وهذا اول طيران جرى في جو البحر المتوسط .

ارتأت بعض الدوائر في الاستانة ان سؤال النائب مفيد بك في مجلس المبعوثان عن مسألة قنال السويس قد جاء بغير محله بالنظر الى الارتباك الذي قد يصيب العثمانية من جرائه .

تنوي حكومة الاستانة تنظيم البوليس في بلاد اليمن على الطريقة المتبعة في سائر الولايات .

اقيم في ملهى عباس في القاهرة حفلة موسيقية تحت رعاية رؤوف باشا قومندان الاسطول العثماني وارصد ريعها لاعانة الاسطول ويقال ان وارداتها بلغت ستمائة ليرة مصرية وقد القى حافظ ابراهيم افندي شاعر وادي النيل قصيدة ابدع فيها ما شاء قال اعزه الله .

بالذي اجراك ياريح الخزامى ... بلغي البوسفور عن مصر السلاما
واجمعي من كل روض زهرة ... واجعليها لتحايانا كماما
وانشري رياك في ذاك الحمى ... والثمي الارض اذا جئت الاماما
ملك الشرق في ايامه ... همة الغرب نهوضًا واعتزاما
ايها القائم بالامر لقد ... قمت في الناس فاحسنت القياما
جدد الرأي فكم رأي اذا ... سل من غمد النهى فل الحساما
وابعث الاسطول ترمي دونه ... قوة الله وراء واماما
يكلأ الشرق ويرعى بقعة ... رفع الله بها البيت الحراما
وثغورًا هن ابهى منظرًا ... من ثغور الغيد يبدين ابتساما
خصها الله بافق مشرق ... ضم في اللألاء مصرًا والشآما
حي يامشرق اسطول الاولى ... ضربوا الدهر بسوط فاستقاما
ملكوا البر فلما لم يسمع ... مجدهم نالوا من البحر المراما
بجوار منشئات كالدمى ... اينما سارت صبا البحر وهاما
كلما اوفت على امواجه ... سجد الموج خشوعًا واحتشاما
كان بالبحر اليها ظمأ ... وعجيب يشتكي البحر الاواما
فهي في السلم جوار تجتلى ... تبهر العين رواء ونظاما
وهي في الحرب فضاء سابح ... يدع الحصن تلالاً ورجاما
ما نجوم الرجم من ابراجها ... اثر عفريت من الجن ترامى
من مراميها بانكى موقعًا ... لا ولا اقوى مراسًا وعراما
وهي بركان اذا ما هاجها ... هائج الشر عداء وخصاما
جلل النار لقد رعت الورى ... انت في حاليك لا ترعى ذماما
انت في البر بلاء فاذا ... ركب البحر غدا موتًا زؤاما
فاتقوا الطود مكينًا راسيًا ... واتقوا الطود اذا ما الطود عاما
حملت حربًا فكانت حقبة ... نذرًا للموت يجتاح الاناما
خافها العالم حتى اصبحت ... رسلاً تحمل امنًا وسلاما

***

بعث المشرق من مرقده ... بعد حين جل من يحيي العظاما
ايها الشرقي شمر لا تنم ... وانفض العجز فان الجد قاما
وامتط العزم جوادًا للعلى ... واجعل الحكمة للعزم زماما
واذا حاولت في الافق منى ... فاركب البرق ولا ترض الغماما
لا تضق ذرعًا بما قال المدى ... رب ذي لب عن الحق تعامى
سابق الغربي واسبق واعتصم ... بالمروءات وبالبأس اعتصاما
جانب الاطماع وانهج نهجه ... واجعل الرحمة والتقوى لزاما
طلبوا من علهم ان يجزوا ... قادر الموت وان يذنوا الحماما
وارادوا منه ان يرفعهم ... فوق هام الشهب في الغيب مقاما
قتل الانسان ما اكفره ... طاول الخالق في الكون وساما
احرج تغرب الى ان ... سره برأ ولم يخش انتقاما

***

قوة الرحمن زيدينا قوى ... وافيضي في بني الشرق انوئاما
افرغي من كل صدر حقده ... املاء التاريخ والدنيا كلاما
اسأل الله الذي المهنا ... خدمة الاوطان شيخًا وغلاما
ان ارى في البحر والبر لنا ... في الوغى انداد طوغو واياما

جاء من بتليس ان جماعات الاكراد عادت الى التعديات على الارمن .

انتهز احد محرري جريدة نهضة العرب الباريسية فرصة وجود دولة حسين حلمي باشا الصدر الاعظم السابق في باريس وقصده لمحادثته في بعض الشؤون الحاضرة فدار الكلام بينهما عن العرب فقال حسين باشا : ان منزلة العرب من الدولة امر لا يختلف فيه اثنان . ولهم حقوق ليس من العدل ولا من الحكمة تجاهلها والتردد فيها .

ثم سأله المحرر عن افكاره في الرجوع الى مناصب الحكم بعد عودته الى الاستانة فقال : ان ليس في نيته الآن الرجوع الى السياسة والاحكام لانه في حاجة الى الراحة واذا عرض له ان يرجع فلا يكون ذلك قبل سنتين .

واجاب ردًا على سؤال المحرر له عن حالة الاستانة والحكومة الحاضرة بقوله : ان الذين يديرون شؤون السلطنة اليوم شبان ورجال ممتلؤون غيرة ونزاهة وحسن استعداد ويرجى منهم كل خير للدولة والبلاد . والوزارة الحالية جمعت نخبة من اولئك الرجال . فمن واجباتنا الآن مساعدتها وازالة العقبات من طريقها لانها اذا سقطت يكون سقوطها مدعاة الى الارتباك ومسببًا للغط والتشويش فضلاً عن ان تأثيره يقع اقبح موقع في اوروبا ويضعف من ثقتها بنا .

جاءتنا رسالة من رأس بعلبك يشكو فيها كاتبها من اختلال اعمال البريد هناك فنستلفت انظار مدير البريد لاصلاح هذا الخلل .

السرقات في القطار

ذكرنا خبر السرقات التي حدثت في القطار واستلفتنا انظار الشركة اليها فاصغت الشركة لما كتبناه ونهضت لتدارك هذا الخلل شأنها في كل اعمالها مما اطلق الالسن بشكرها والثناء عليها فانها لم تتسلح بالامتياز لاضاعة الحقوق بل راعت الضمير والواجب فبحثت ودققت حتى عرفت السارقين فخيرتهم بين ان يردوا المسروق ويرجعوا عن خطتهم السالفة او ان يتركوا الخدمة لانها لا تستخدم الا الامناء فشكر التجار لها هذا العمل المحمود واثنوا عليها ثناءً جميلاً .

كيف نرتقي

من المعلوم ان الدور الماضي كان مانعًا من الارتقاء ولكن الآن دالت دولته واصبحنا نسعى الى الرقي وننظر اعمال الرجال لنقدرها والتاريخ حق قدرها وبذلك نرتفع الى ذرى المجد ونستعيد ما فقدناه في الماضي .

كتبت غير مرة في هذا الموضوع مطولاً واما الآن فاقتصر على ما يلي :

يستغرب البعض من فساد الاخلاق المستحكم في بلادنا مع وفرة الذين يندددون به ودائمًا ينصحون الامة بالاقلاع عن العادات السيئة المضرة وباتباع العادات الحسنة المرضية . ويعجب بعضهم ويقول لماذا يذهب كلام الناصحين ادراج الرياح؟